

بحار الأنوار

[210] الحوائج، ورفعت إليك الأيدي وطمحت نحوك الأبصار، وقرت بك الأعين، وأشرفت بنورك الأرض، وحييت بك البلاد، وانحلت لك الأجساد وتناهت إليك الأرواح، وتاقت إليك الأنفوس، وعنت لك الوجوه، واطمأنت بك الأفئدة، و أقشعرت منك الجلود، وافضيت إليك القلوب واطلعت على السرائر، وأخذت بالنواصي والأقدام يا أرحم الراحمين. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، اللهم وأكرمه كرامة تبدو فضيلتها يوم القيامة على جميع العالمين، اللهم وصل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد وعلينا بركة تفضلنا بها على من باركت من المسلمين، وعرف بيننا وبينه تحت عرشك ونحن في عافية مما فيه من حضر الحساب من المجرمين، وأجمعنا وإياه في خير مساكن الجنة التي تفضل بها الأنبياء والصالحين، صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم واختم ذلك لنا برضوان منك ومحبة مع رضوان تقربنا بها مع المقربين اللهم وقربنا منك يومئذ قربي قريبة لا تجعل بها أحدا من المؤمنين، وأسألك اللهم بما ألبستني إلهي من محامدك وتعظيمك، والصلاة على محمد عبدك ورسولك ونبيك يا ذا الجلال والإكرام، والجبروت والملكوت والسلطان والقدرة والإكرام والنعمة العظام والعزة التي لا ترام. أسئلك بأفضل مسائلك كلها وأنجحها وأعظمها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها، وبك يا الله يا رحمن يا رحيم، وبعزتك القديمة، وبملكك يا ملك الدنيا والآخرة وبنعمائك التي لا تحصى وبأحب أسمائك إليك وأكرمها عليك وأشرفها لديك منزلة وأقربها إليك وسيلة وأجز لها عندك ثوابا وأسرعها منك إجابة. وأدعوك دعاء من اشتدت فاقتة وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه ولم يجد لفاقتة مغيثا ولا لكسره جابرا ولا لذنبه غافرا غيرك، وأدعوك دعاء فقير إلى رحمتك إلهي غير مستنكف ولا مستكبر، دعاء بائس فقير خائف مستجير. وأدعوك بأنك الحنان المنان بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام.